المدخل اللغوي والتعليمي في كتاب أوضاح المناهج
(دراسة وصفية تحليلية نحو المدخل اللغوي والتعليمي في الكتاب أوضاح المناهج)

Ahmadi Muhammadiyah
Universitas Ibrahimy Situbondo
muhammadiyah1968@gmail.com

Abstract
*Sharf*is one of the most important branches of knowledge in Arabic, by which a learner can know and understand the form of a word, its origin, its changes, and its meaning, so that it is hoped that he will be able to understand the Arabic text he reads and hears. The substance of the *Sharf* is to discuss the forms of words with the aim of knowing the meaning of each of these word changes. The goal of learning *Sharaf* is to teach students about changes in the form of a word to another word to find out its true meaning. *Sharf* science is one of the scientific principles in Arabic which is one of the media (intermediaries) to master language skills. Therefore, the *Sharf* should be taught by paying attention to the following matters: 1) Teaching the *Sharf* science is not a goal (learning the science of *Sharf* for the *Sharf*) but as a instrumen (tool) to get competence and language skills, 2) Teaching the *Sharf* requires a lot of practice and not only focus on teaching the rules and forgetting the basic function, 3) it must be taught in stages according to the students' abilities, for example from Mujarrad to Mazid and practice in perfect sentences *(Jumlah Mufidah).*

Keyword: *competence, language skills, audhohul manahij*

المقدمة

إن القواعد هي قانون رياضية ملخصة بعبارة خبؤية تسمى أيضا الدستور والقانون. وفي قواعد اللغة العربية فرع انهما قواعد النحو وقواعد الصرف، والقواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة. لذلك هي مهمّة جدا في عملية تدريس اللغة العربية ولابدّ على معلميها أن يعلّموا الطلاّب بها. وقال سيد أحمد الهاشمي[1]: والذي له حق التقدم من علم اللغة العربية فهو "النحو" لأن به يعرف صواب الكلام من خطائه ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم.

إنّ علم القواعد مهمة جدًّا للوصول إلى كفاءة مهارات اللغوية للطلاب في التدريس، لذلك لابدّ لمدرس اللغة العربية أن يعلم الطلاّب بقواعد اللغة في درس اللغة العربية في مدارس التي فيها مادة اللغة العربية.

ولكن تُعتبر قواعد اللُّغة العربية من أكثر المجالات غموضًا وصعوبة في منهج تعْليم اللغة بشكل عامّ، وهذه الصعوبة لاتقتصِر فقط على متعلِّميها من الناطقين بغيرها كالطلاب الذين يجلسون في المعاهد والمدارس بأندونيسيا؛ بل تنسحِب أيضًا على أبنائها، ويَرى كثير من المتخصِّصين في تعليم اللُّغة العربية هذه الصُّعوبة ويقدِّرها؛ فيقول حسنٌ قورة" :إنَّ قواعدَ اللغة العربية متشعّبة متعدِّدة، ومبنيَّة في تشعُّبها على أُسُس نُطْقيَّة وفلسفيَّة لايكاد يدخُل إليها الدَّارس من أبناء العرب نفسِها ليسير غورَها حتَّى ينزلق إلى متاهات قد

[1]. سيد أحمد الهاشمي / *القواعد الأساسية للغة العربية* : دار الكتب العلمية، 1354 هـ، ص. 4

يضلُّ فيها المسالك، تلك المسالك التي عبَّر عنها عيسى الناعوري بأنَها فلسفات لغويَّة تكثر فيها التَّسميات والقياسات، والتَّفريعات والتَّخريجات والجوازات[2].

أنَّ النحو الذي نريد أن نعلِّمه لابدَّ له من أهداف وأغراض واضحة ومرتبطة بالمهارات اللغويَّة، وتلك الأهداف يجب أن تكون متماشية مع أهداف التَّعليم والتعلُّم، وهي خلق السلوك اللغوي السَّليم لدى المتعلمين، وكما يقول رشديأحمد طعيمة : إنَّ هدف تدريس النَّحو ليس تحفيظ الطَّالب مجموعةً منالقواعد المجرَّدة أو التَّراكيب المنفردة، وإنَّما مساعدته على فهْم التعبير الجيِّد وتذوُّقه وتدرُّبه على أن ينتجه صحيحًا بعد ذلك، وماذا فائدة النَّحو إذا لم يُساعد الطَّالب على قراءة النَّصّ؟ فيفهمه، أوالتَّعبير عن شيء؟ فيجيد التَّعبير عنه[3]. وقال أحمد مذكور: الهدف من دراسة القواعد النحويَّة هو تقويم الأذُن واللِّسان والقلم؛ أي : إقدار الفرْد على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة[4].

وهناك دروس نحوية تقدَّم في الكتُب النحويَّة بدون أهداف واضحة، يُمكن ربْطها بالمهارات اللغويَّة، وبالإضافة إلى ذلك تُوجد موضوعات نحوية تُعرض وتشْرَح بالتَّفاصيل تشْمل الخلافات المذهبيَّة وآراء النُّحاة، ومثل هذه الموادأو الخبرة التَّعليميَّة بالتَّأكيد لا تُساعد الطَّلبة على تكوين السلوك اللغوي السليم كما قصده طعيمة وعلي مدكور في تعريفِهما منقبل، ولهذا فإنَّ تَحديد الأهداف لكلِّ درسٍ نحوي وربْطها بالمهارات اللغوية أمر ضروري؛ لأنَّها ستساعد المدرِّس في عملية التَّعليم، خصوصًا في إجراء التَّدريبات التي تهدف إلى رفع مستوى الأداء اللغوي.

وإضافة مما سبق فالنحو الصحيح يعتمد على الأشياء الكثيرة، منها المدخل المستخدم له، لأن التعليم غالبا ما يتعلقبالمدخل والمواقف، ومدخل التعليم النحوي المستخدم فى كل كتاب من الكتب النحوية المختلفة، يتبع بعضها إلى نظام الكتابة القديمة التَّي لا تهتم إلى أهداف تعليم اللغة العربية المعيّنة لدى الناطقين غيرها، وبعضه يتبع بالمدخل اللغوي التطبيقي حيث يقدم فيه المواد النحوية الواظيفة. ولذلك اراد الباحث أن يقوم بالبحث العلمي تحت عنوان "دراسة مقارنة عن المدخل اللغوي والمدخل التعليمي فى كتاب "أوضاح المنابج"

منهجية البحث

استخدم الباحث في بحثه هذا بحثا مكتبيا، ومن خلال هذا البحث بحث الباحث المصادر ذات الصلة وقام بالتحليل واستنتاج الوصف النظري ثم شرح الباحث ووصف الكتاب "أوضاح المناهج" وحلله عن المدخل اللغوي والتعليمي الذي استخدم هذا الكتاب ولأي مرحلة تعليمية تناسب هذا الكتاب لتدريسه ليستفيد منه معلموا اللغة العربية للناطقين بغيرها خصوصا معلموا النحو.

[2]. حسن سليم انقورة، تعليم اللغة العربية، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، القاهرة، دار المعارف، 1969 م،ص. 9

[3]. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، تونيس، رباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص. 20

[4]. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، 1984، ص. 249

تحليلها ومناقشها

وجهة النظر عن الكتاب "أوضاح المناهج"

فمن العوامل التي جعلت النحو يزداد تعقيدا هو تأثير المنطق اليوناني في النحو العربي. فاختلاط النحو بالمنطق يؤدي إلى الصعوبة والتكلف في وضع قواعد العربية[5]. ومع ذلك لم تكن قضية تأثير المنطق اليوناني في النحو قضية مسلمة وما زالت كذلك حتى في عصرنا الحاضر على الرغم من أنتشار القول بهذا التأثير ورواجه حتى كاد يصبح من المسلمات، لذلك اختلف الباحثون المعاصرون في مسألة تأثير النحو بالمنطق[6].

وعند ظبية سعيد السلطي، أن مشكلات تدريس النحو العربي تندرج في ثلاثة جوانب، المشكلة الأولى تتعلق بضعف الطلاب في اللغة العربية بينما تتعلق المشكلة الثانية بمادة النحو نفسه والثالثة تتعلق بطريقة التدريس.[7]

وعند بليغ حمدي أن الضعف في النحو العربي قد يرجع إلى مجموعة من العوامل والأسباب، منها : 1) كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها، وكثرة تفصيلاتها، و2) عدم تحقق مبدأ الوظيفية من تدريس تلك القواعد النحوية والصرفية، و 3) الإقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب المشكلة في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها. [8].

ومن ناحية أخرى كان تعلم النحو وتعليمه في المعاهد الإسلامية استخدم الطريقة التقليدية[9] ويركز بشكل كبير جدا على إتقان نظريات مفصلة للغاية. وكان الطلاب يحفظ القواعد النحوية الشعرية مثال العمريطي ونظم المقصود وألفية ابن مالك. وكان الطلاب مكلفين في حفظ المعلومات من القواعد النحوية، وذلك الأمر على كل حال –كما قال حسن شحاته– لا يتعدى ترديد الألفاظ والعبارات دون فهم حقيقي لمعانيها وتطبيقاتها[10]. وفي هذا الأمر كان الطلاب يتعلمون عن اللغة ولا يتعلمون اللغة[11]

انطلاقا مما سبق كله كان الكتاب "أوضاح المناهج" عند الباحث مناسبا للطلاق استخدامه في

[5]. صادق فوزي دباس، **جهود علماء العربية في تيسير النحو وتجديده،** *مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربية، العددان (1 –2)* المجلد السابع، 2008، ص. 86

[6]. عثمان ابن جني، أبو الفتح، **الخصائص،** المجلدا لأول، بيروت: دار الكتاب العربي، د س.، ص. ٣٤
عبد الكريم محمد الأسعد، **بين النحو والمنطق وعلوم الشريعة**، الرياض، دار العلوم، 1982 م، ص. 19، و رياح اليمني، **النحو العربي بين التأثر**، مجلة جامعة الأزهر بغزى، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 11، العدد 2، 2009، ص. 151.

[7]. ينظر في ظبية سعيد السليطي، **تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002، ص. 29 أنظر أيضا في سعد علي زاير و سماء تركي داخل، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الدار المنهجية، عمان، الأردن، 2015، ص. 60 – 64 و فهد خليل زايد، **فن التغلب على صعوبات اللغة العربية لماذا يكره طلابنا اللغة العربية**، دار يافا العملية، الأردن، 2013

[8]. بليغ حمدي إسماعيل، **استراتيجية تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقيات عملية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص. 106

[9]. مجموعة باحثين، **اللغة العربية في إندونيسيا** .....ص. 17

[10]. حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط. 3، 1992، ص. 225

[11]. علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة و أيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر، 2010، القاهرة، مصر، ص. 618

تعلمهم قواعد اللغة أو ما يسمى ب "النحو". وها هو وصف الكتاب كما يلي :

التعريف عن كتاب "أوضاح المناهج"

مؤلف هذا الكتاب هو الحاج أستاذ أغوس صاحب الخيرين. ولد فى نجاوى جوى الشرقية فى التاريخ 1972/2/13. تعلم علوما لدين ولاسيما القرآن الكريم واللغة العربية منذ صغاره. وقد حفظ بعض الكتب النحوية والصرفية، مثل : الجرمية وعمريطى والأمثلة التصريفية وألفية ابن مالك فى المرحلة الاعدادية فى المدرسة "هداية المبتدئنٌ" ليربايا بكديرى. ويتصل تعلمه فى جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة مصر، ويدرس التفسير مع الشيخ الشعروى والشيخ السيد الطنطوى رحمهماالله.

وقد ألف هذا الكتاب في مدينة القاهرة في عام 2001 م وعام 1422 للهجرة، وأكملت بعض الفصول منه في مدينة جاكرتا في عام 1424 للهجرة وعام 2003 م. البيان فى هذا الكتاب يبين في القواعد بالخرائط والجدوال. وأما حجة المؤلف يألف هذا الكتاب كالتالي :

لأن ينظر الناس أن يدرس اللغة العربية على طريقة واحدة فى الغالب وهي طريقة القاعدة غافلين طريقة التطبيق مما جهل كثير من الناس يتصعبون تعلمه وينفرون من صعوبته مع أن هناك طرق متعددة ومختلفة مما يمكن للمعلم أن يختار منها ويستخدمها في تدريس النحو. فهناك مثلا الطريقة الإستقرائية[12] والطريقة القياسية[13]، والطريقة الدائرية[14]، والطريقة المعدولة[15] وغير ذلك...

وينظر متطلبات هذا العصر راعيت أن يكون هذاالكتاب "أوضاح المنابج" على منهج جديد لا ينظر سابقا من قبل فيما يعلم. فقد جمعت فيه بين النظرية والتطبيق فى جدوال ولوحات بمنهج جديد وأسلوب سهل حتَّى يصل القارئ ويجد صالته فى يسر وسهولة. يتكون هذا الكتاب على جزئين، وهما مايلى :

الجزء الأول يشتمل على أربعة عشر بابا كما يلى:

الباب الأول	: الكلام والمركبات
الباب الثاني	: الاسم
البابالثالث	: الفعل
الباب الرابع	: الاسماء المرفوعات
الباب الخامس	: الأسماء المنصوبات
الباب السادس	: الأسماء المجرورات
الباب السابع	: التوابع
الباب الثامن	: الأسماء التَّى تعمل عمل فعلها
الباب التاسع	: الأساليب
الباب العاشر	: اسم العدد
الباب الحادى عشر	: العامل والمعمول
الباب الثاني عشر	: الجملة

[12]. بليغ حمدي إسماعيل، **استراتيجية تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقيات عملية**، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013، ص. 113 – 117

[13]. محمود كامل الناقة و وحيد السيد حافظ، **تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته**، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2004، ص. 156

[14]. صالح نصيرات، **طرق تدريس العربية**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006، ص. 196 – 197

[15]. علوي عبد الله طاهر، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، عمان الأؤدن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2010 ، ص. 342

الباب الثالث عشر : الحرف

الباب الرابع عشر : حدد جمع التكسير

أما الجزء الثاني من هذا الكتاب فيشتمل على سبع أبواب، ذكرها الباحث فيما يلى :

الباب الأول : الأمثلة الإعرابية التي تتعلق بالأسماء المرفوعات

الباب الثاني : الأمثلة الإعرابية التي تتعلق بالأسماء المنصوبات

الباب الثالث : الأمثلة الإعرابية التي تتعلق بالأسماء المجرورات

الباب الرابع : الأمثلة الإعرابية التي تتعلق بالتوابع

الباب الخامس : الأمثلة الإعرابية التي تتعلق بالأسماء التي تعمل عمل فعلها

الباب السادس : الأمثلة الإعرابية التي تتعلق بالأساليب

الباب السابع : الفاظ الغربية وإعرابها

المدخل المستخدم في كتاب "أوضاح المناهج"

المدخل المستخدم في هذا الكتاب هو المدخل التقني كما قد بين الباحث فيالبحث السابق يعني المدخل الذي يقصد بذلك الإعتماد على الوسائل التعليميةوالتقانيا التربوية في تعليم اللغة. وسيهدف هذا المدخل التقني توفير سياق يوضحمعاني الكلمات والتراكيب والمفاهم الثقافية الجديدة وذلك أن طريق استعمال الصورة والخرائط والرسومات والنماذج الحية والطبقات وغيرها مما يساعد على تعريف الدارسين بدلالات الكلمات الأجنبية. وأما البيان في هذا الكتاب بالجدوال واللوحات.

المثال عن المدخل المستخدم في هذا الكتاب كما يلى :

الباب الفاعل (النماذج الإعرابية التي تتعلق ببعض المباحث في هذاالباب)

	موضوعات الإعراب	الأمثلة	التطبيق الإعرابي (الكلمة وعلامات الإعراب
1	فاعل إسم صريح 1. إسم ظاهر	نام عليّ	نام : فعل ماض مبني على فتحة عليّ : فاعل إسم صريح ظاهر مرفوع بالضمة
	2. ضمير مستتر	زيد قام	زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة قام : فعل ماض مبني على فتحة. وهو خبر جملة فعلية. وفاعله ضمير مستتر يعود إلى زيد
	3. اسم موصول	كتب الذي يفطن	كتب : فعل ماض مبني على فتحة الذي : إسم موصول، وهو مبني على السكون في محل رفع على أنه فاعل يفطن :جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول، وهو فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
2	الفاعل المؤول بالصريح :	يحسن أن	يحسن : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن

	1. الفعل المضارع الذي تدل عليه الأدوات المصدرية ك أن وما	تحفظ القرآن	الناصب والجازم أن : حرف مصدري تحفظ : فاعل مؤول بالصريح على التقدير "حفظك". منصوب بأن. القرآن : مفعول به منصوب بالفتحة
	2. أن وإسمها وخبرها	يسرني أنك جميلة	يسرُّ : فعل مضارع مرفوع ني : النون نون الوقاية مبني على الكسر الياء ياء المتكلم مبني على السكون في محل نصب على أنه مفعول به أنّك : فاعل مؤول بالصريح لأنها مكون من أنّ وإسمها وخبرها. مرفوع محلا على أنها فاعل كِ : مبني على الكسر في محل نصب على أنها إسم أنَّ جميلة مرفوع بالضمة على أنها خبر أنّ
3	تأنيث الفعل الماضي وجوبا : 1. كون الفاعل مؤنثا حقيقيا	كتبت عائشة الدرس	كتبت : فعل ماض المختوم بتاء التأنيث الساكنة وجوبا لأن الفاعل (عائشة) مؤنث حقيقي عائشة : فاعل مرفوع بالضمة الدرس : مفعول به مرفوع بالفتحة
	2. كون الفاعل جمع مؤنث	فامت المسلمات	قامت : فعل ماض المختوم بتاء التأنيث الساكنة وجوبا لأن الفاعل (المسلمات) جمع مؤنش سالم المسلمات : مرفوع بالضمة وهي جمع مؤنش سالم
4	تأنيث فعل الماضي جوازا : 1. أن يكون الفاعل مؤنثا مجازيا	طلعت/ طلع الشمس	طلعت : فعل ماض مختوم بتاء التأنيث مجازا لأن الشمس مؤنث مجازي الشمس : فاعل مرفوع بالضمة. وهو مؤنث مجازي
	2. أن يكون الفاعل جمع التكسير	صامت/ صام الرجال	صامت : فعل ماض مختوم بتاء التأنيث جوازا لأن فاعله جكع تكسير الرجال : جمع تكسير، وهو فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
	3. أن يكون الفاعل ملحقا بجمع المذكر	نام/نامت البنون	نامت : إعرابه كما سبق البنون : فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

5	تقديم الفاعل على مفعوله وجوبا : 1. كونهما متماثلين في الإعراب	ضرب موسى عيسي	ضرب : فعل ماض مبني على فتح ظاهرة موسى : فاعل مقدم على مفعوله وجوبا لشبههما في الإعراب. مرفوع بضمة مقدرة على الألف لأنه إسم مقصور عيسى : مفعول مؤخر وجوبا. منصوب بفتحة مقدرة على الألف لأنه إسم مقصور
	2. كون الفاعل ضميرا متصلا	شربتُ القهوةَ	شربْ : فعل ماض مبني على السكون للتصاله بضمير رفع متحرك تُ : فاعل ضميرٌ متصل مقدم على مفعوله وجوبا القهوةَ : مفعول به منصوب بالفتحة
6	: حذف الفاعل أن يكون الفاعل في الجملة الفعلية التي تبدأ بفعل مبني للمجهول	بِيْعَ المالُ	بيعَ : فعل ماض مبني للمجهول وفاعله محذوف للمقاصد المالُ : نائب الفاعل مرفوع بالضمة

أ. إيجابيات كتاب "أوضح المناهج" وسلبياته

1) إيجابيات مدخل تعليم النحو في كتاب أوضاح المناهج

أ) إلقاء مادة بالخرائط أو الجدوال حيث يفيد تلخيصه في الفكر والأذهان

ب) البيان فيه واضح وسهولة الفهم للطلاب

ج) تقسيم الكتاب إلى جزأين رئيسيين، الجزء الأول يتضمن إلى القواعد النحوية، والجزء الثاني يشتمل على إعرابها. وهذا الترتيب سوف يفيد إلى سهول التطبيق لتلك القواعد.

د) يصلح هذا الكتاب للمرحلة المتقدمة

هـ) عدم التطويل وكثرة العلل يف شرح كل قاعدة نحوية

و) يقوم هذا الكتاب على نظرية لغوية تنشد الدقة في الوصف اللغوي وتتخذ لتحقيق ذلك أدق المناهج

ز) يصلح هذا الكتاب لمتعلمي اللغة العربية سواء كان للناطقُن بغيرها أو للناطقُن بها

ح) فيه أمثلة شاملة، أكانت دينية مثل: "وأن تصوموا خير لكم، أى صومكم خير لكم[16]، و" وضرب الله مثلا مملوكا" و" أفأنبئكم بشر من ذلكم النار[17]" أم تربوية مثل: "إن تتعلم وتجتهد تنجح"، و "يتعلم الطلاب في الفصل وهو لاعب في الخارج[18] وغير ذلك

2) سلبيات مدخل تعليم النحو في كتاب أوضاح المناهج

أ) إن فكرة النحو في هذا الكتاب لا يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية، وليس

[16]. صاحب الخيرين، **أوضح المناهج**، و ج و، جاتي بنينج، الجزء الأول، 2008، ص. 150

[17]. المرجع نفسه، ص. 281

[18]. المرجع نفسه، ص. 289

مجرد تلخيص للنحو العلمي، إنه إذا يسعى إلىَ تحسين كفاءة المتعلم اللغوية وادائه اللغوي، وهذا يسبب إلى ما يحتاج إليه المتعلم المتبلغ في النحو من المختصر.

ب) لا يصلح هذا الكتاب للمرحلة الإبتدائية، لأنه لا تشغل قلبه (أي الصني) إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن ومن مقدار جهل العوام في كتاب ان كتبه، وشعر ان أنشده، وشيء إن وصفه، وما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به

ج) إن البحوث النحوية العلمية فيها لا تنحصر أَنماط الجمل النحوية في لغة ما ويقدم لكل منها وصفا وتفسيرا

د) إن النظرية فيه لا تتوجه إلى تطوير محتواه والتركيز على أهمية التدريبات النحوية التي تتجاوز إلى تنمية الكفاءة التواصلية

هـ) عدم التقويم والإختبار للطالب

و) يستغرق تعلم هذا الكتاب إلى أوقات طويلة، وهذا قد يأدي إلى الملل وخفض رغبة المتعلم في تعلم اللغة العربية، أخصها لدى الناطقُن بغَنا

ز) لا يتبع على أية المناهج التعليمية اللغوية

ح) اهتم صاحب هذا الكتاب بالصحة اللغوية ولم يقدم شيئا لبناء الكفاءة اللغوية

فالكتاب "أوضاح المناهج" عند الباحث مناسب للمرحلة المتقدمه مما يناسبه مع هذه المرحلة والأمثلة أو التدريبات المعروضة في الكتاب، كما قال على ذلك عند عبد الحليم محمد وقصي سمير عن المعايير في اختيار مادة أو كتاب النحو[19]. وأكّد هذا القول ما قاله محمود كامل الناقة "قبل أن نَقوم بتقْديم أيِّ جُزْء من القواعِد، علينا أن نسأل أنفسنا: هل ما نقدِّمه مفيدٌ ونافع للدَّارسين؟ هل هو ضَروري لتحْقيق أهدافهم من تعلُّم اللغة؟ هل هذا هو الوقْت المناسب لتقديمه؟ لماذا ندرس النَّحو بهذا المحتوى وبتلك الطَّريقة فقط دون غيرها؟"[20]

الخاتمة

إنطلاقا مما بحثه الباحث قدم الخلاصة التالية:

1. المدخل المستخدم في كتاب "أوضح المنابج" هو مدخل القياسية يعني المدخل من الكل إلى الجزء.
2. المدخل المستخدم في كتاب "أوضح المنابج" هو المدخل التقني يعني المدخل الذى يقصد بذلك الإعتماد على الوسائل التعليمية والتقنيا الَّتربوية في تعليم اللغة. والبيان في هذا الكتاب بشكل الخرائط أو الجدوال.

الإقتراحات

1. ينبغى للطلاب أن يحبوا ويتعلموا اللغة العربية وجميع فروعها كمثل النحو بجد ونشاط. لأن

[19]. عبدالحليم محمد وقصي سمير عباسي، **ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها**، مقالات متعلقة، تاريخ الإضافة: 2009/9/10 ميلادي - 1430/9/20 هـ

[20]. محمود كامل الناقة، سلسلة في تعليم العربية لغير الناطقين بها (9)، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى– أسسه، مداخله، طرق تدريسه**، جامعة أم القرى 1985، ص. 285

بتعلم اللغة العربية نستطيع أن نفهم القرآن والسنة وبفهمهما لعل الله بزيد إيماننا في قلوبنا وعلم النحو هو أفضل العلوم في تعلم اللغة العربية.

2. ينبغى للأساتيذ أن يأخذوا الكتاب الذى فيه أنواع المادة والمدخل الأحسن ليكون تعليمه نجاحا وكامال . أما المدخل في كتاب "أوضاح المنابج" فجيد. ولكن من يريد أن يستخدم هذا الكتاب ينبغى أن يصنعوا الخلاصة أو الخرائط من البيانات لسهولة فهم الطالب.
3. فمن المستحسن ينبغى للمؤسسة التربوية التعليمية لاسيما المعهد الإسلامي والمدارس أن تستخدم كتاب "أوضاح المناهج" في مرحلة المتقدمة.

قائمة المراجع والمصادر

أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، المجلد الأول، بيروت: دار الكتاب العربي، دون سنة

بليغ حمدي إسماعيل، **استراتيجية تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقيات عملية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013 م

حسن سليم قورة، **تعليم اللغة العربية، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية**، القاهرة، دار المعارف، 1969 م

رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه**، تونيس، رباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

رياح اليمني، **النحو العربي بين التأثر**، مجلة جامعة الأزهر بغزى، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 11، العدد 2، 2009 م

سعد علي زاير و سماء تركي داخل، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الدار المنهجية، عمان، الأردن، 2015 م

سيد أهمد الهاشمي، **القواعط الأساسية للغة العربية:** دار الكتب العلمية، 1354 ه

صاحب الخيرين، **أوضاح المناهج**، و ج و، جاتي بنينج، الجزء الأول، 2008 م

صادق فوزي دباس، **جهود علماء العربية في تيسير النحو وتجديده**، *مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربية، العدادان (1 –2)* المجلد السابع، 2008 م

صالح نصيرات، **طرق تدريس العربية**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006 م

ظبية سعيد السليطي، **تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002 م

عبدالحليم محمد وقصي سمير عباسي، **ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها**، مقالات متعلقة، تاريخ الإضافة: 2009/9/10

عبد الكريم محمد الأسعد، **بين النحو والمنطق وعلوم الشريعة**، الرياض، دار العلوم، 1982 م

علوي عبد الله طاهر، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، عمان الأؤدن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2010

علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، الكويت، مكتبة الفلاح، 1984 م

علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة و أيمان أحمد هريدي، **المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، دار الفكر، القاهرة، مصر، 2010 م

فهد خليل زايد، **فن التغلب على صعوبات اللغة العربية لماذا يكره طلابنا اللغة العربية**، دار يافا العملية، الأردن، 2013

محمود كامل الناقة و وحيد السيد حافظ، **تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته**، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2004 م

محمود كامل الناقة، سلسلة في تعليم العربية لغير الناطقين بها (9)، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى– أسسه، مداخله، طرق تدريسه**، جامعة أم القرى 1985 م